

The Chaldean Syriac Assyrian
Popular Council in Germany

Die Chaldäisch Suryoyo
Assyrischen Volksrates in
Deutschland



المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري
في ألمانيا

السيدات والسادة الحضور
سيدي الرئيس اعضاء الرئاسة نهاركم سعيد

بأسمي وبأسم المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري المسيحي نشكركم على دعوتنا لنقل معاناة شعبنا والمطالبة بحقوقه بحق الحياة ، نحن أصحاب أقدم حضارة عرفها الانسان ..حضارة آشور وبابل في بلاد ما بين النهرين الذي يسمى العراق اليوم فقد أرسى الملك البابلي حمورابي قبل اربعة الالاف سنة تقريبا (1790 ق.م) اول قانون مسجل في التاريخ في ميسوبوتاميا في بابل وكانت القوانين مقسمة على 282 مادة قانونية تعالج كل مشاكل الحياة و تعاقب المسيئ وتعوض المتضرر وتنظم حقوق وواجبات الافراد في المجتمع

نحن سيدي الرئيس اصبحنا اليوم اقلية.. نحن أصحاب ملحمة كلكامش الذي كان يبحث عن الموت والخلود وأول قيثارة عزف على اوتارها الانسان ، فهل تساءل المجتمع الدولي لماذا تحولنا الى اقلية ؟ هل كان ذلك حقا بأرادتنا الحرة ام بالسيف والضرائب الباهضة والجزية التي فرضت علينا منذ الحقبة الاسلامية ؟ لقد ابتلينا بحكام ودولة تعتبرنا نحن من ممتلكاتهم الشخصية ، هبة من الله ، والحاكم أمر بأسم الله . الله الذي آمننا به الها رحوما عادلا ورأيناه اليوم من خلال الحكام بأسمه الها ظالما ، فأن كنا نؤمن بالله ، فهذا حق من حقوقنا كبشر فرادا ام مجتمعين ، ولكن ان نحكم بأسم الله ، فتلك هي المشكلة ،فهل نحن بحاجة الى سرد المذابح التي اقترفت على شعبنا الكلداني السرياني الآشوري المسيحي بأسم الجهاد ؟

وهل نحن بحاجة لأن نحصي المذابح التي اقترفت بأسم الجهاد على الايزيدية ، فأن كان هذا بماضي العراق والمنطقة ، فأننا اليوم امام تنظيم ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية “داعش”

Kamel Zozo

Kurt-Schumacherstr.136 45881 Gelsenkirchen Mobil: 0049 173 350 73 53

E-mail: kamelzozo@hotmail.de

والقوى التكفيرية التي تريد ان تتشبث بالماضي ، ويريدون وبكل الوسائل الاجرامية في تسويق الاستبداد الايديولوجي تحت مسميات شتى متشبهين بقانون سن قبل الف واربعمئة سنة ويراد فرضه علينا بالقتل والتهجير والابادة الجماعية كما يحصل اليوم لنا بعد سقوط الموصل وسهل نينوى وسنجار بعد العاشر من حزيران 2014 ، وان مايميز هذه المرحلة في تاريخ شعبنا المسيحي هي المحاولات الحثيثة من قبل التطرف الاسلامي في قلع جذورنا من مناطقنا التاريخية حيث تم قتلنا وتهجيرنا وواختطاف وسبي نساءنا

فقد قتل اكثر من 1086 من ابناء شعبنا المسيحي منذ الحرب الطائفية في العراق بعد 2003

وتم سبي 57 من بنات وابناء شعبنا 33 من النساء و 24 من الرجال والاطفال

اضافة الى نزوح اكثر من 150 الف من ابناء شعبنا من سهل نينوى الى اقليم كردستان واكثر من 25 الف والى دول الجوار الاردن وتركيا ولبنان بعد ان تم افراغ اغلبية ابناء شعبنا من عموم محافظات العراق

فبعد ان كان تعداد نفوسنا في العراق حسب تعداد 1987 بمليون و 200 الف من نفوس العراق اي بنسبة 5% من سكان العراق اليوم نحن وبعد ثلاثين سنة لا نتجاوز 200 الف نسمة من تعداد

العراق الذي يبلغ اكثر من ثلاثين مليون اي بنسبة 0,05% نصف بالمائة من نفوس العراق وامام هذا التناقص المخيف بسبب القتل والتهجير وعمليات التغيرات الديموغرافية لمناطقه وما يتعرض له ابناء شعبنا في العاصمة بغداد في ترهيبهم وشراء ممتلكاتهم وعقاراتهم بابخس الأثمان كما يحصل اليوم في بغداد من عمليات الاستيلاء على ممتلكات المسيحيين ، امام فشل الدولة العراقية بحماية مواطنيها والتي هي مبنية بالاساس على اساس طائفي بعيدا عن احترام حقوق الانسان وما التزمت به العراق في يوم استقلاله بحماية حقوق الاقليات عام 1932، كما التزم العراق كدولة بحماية حقوق الاقليات للامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري لعام 1965 والذي تبناه في كانون الثاني 1970

ولا بد الاشارة الى ان العراق كان من بين اول الدول في العالم التي تصادق على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966 وتم المصادقة عليه من قبل العراق في كانون الثاني 1971

ولا بد لنا ان نوكد الى ان المادة 26 من العهد الدولي نصت بمايلي “ يحظر التمييز على اساس العرق والدين واللغة ، وكذلك في المادة 27 والمخصصة لحقوق الاقليات والذي وقع عليها العراق

Kamel Zozo

Kurt-Schumacherstr.136 45881 Gelsenkirchen Mobil: 0049 173 350 73 53

E-mail: kamelzozo@hotmail.de

كدولة تؤكد على " لايجوز في الدول التي توجد فيها اقلية او دينية او لغوية ، ان يحرم الاشخاص المنتسبون الى الاقلية الدينية المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة او المجاهرة بدينهم ... وجميع تلك المواد والنصوص يخالفها اليوم العراق عبر سلطته التشريعية فقد اقره مجلس النواب العراقي في 28 تشرين الثاني 2015 بوجوب اسلمة القاصرين من المسيحيين والايديين والصابئة المندائين في حالة اسلمة احد الابوين بالرغم انهم اطفال

كما لابد الاشارة والتذكير بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول 2007 بخصوص حقوق الشعوب الاصلية المادة 8 ثانيا الذي جاء فيه على الدول ان تضع آليات فعالة لمنع مايلي
ا- اي عمل يهدف او يؤدي الى حرمان الشعوب الاصلية من سلامتها بوصفها شعوبا متميزة او من قيمها الثقافية او هويتها الاثنية

ب - اي عمل يهدف او يؤدي نزع ملكية اراضيها او اقاليمها او مواردها

ج - اي شكل من اشكال نقل السكان القسري يهدف او يؤدي الى انتهاك او تقويض اي حق من حقوقهم

د - اي شكل من اشكال الاستيعاب او الادمج القسري

هـ - اي دعاية موجهة ضدها تهدف الى تشجيع التمييز العرقي او الاثني او التحريض عليه

وهذه النقاط المذكوره اعلاه لا يطبقها العراق جملة وتفصيلا فليس ملتزما بحماية شعبنا كشعب اصيل او كمواطنين وعلى الحكومة العراقية التزامات في حمايته بالعكس تعمل على الانتقاص من حقوقه وقيمه الانسانية ومصادرة حقه وخصوصيته الثقافية من خلال تشريعات تخالف مبادئ حقوق الانسان وحقوق الاقلية في الحياة

وفي ضوء ذلك نطالب كشعب كلداني سرياني اشوري مسيحي في العراق من سيادتكم ومن المجتمع الدولي والمؤسسات التي تهتم بحقوق الانسان والاقليات وحماية الشعوب

الاصيلة بمايلي

تفعيل قرار البرلمان الاوربي الصادر في آذار /2015 المتعلق بالحماية الدولية لمناطق الاقلية في سهل نينوى وسنجار واقراره امميا بهدف تأسيس مناطق آمنة وبحماية دولية وبالتنسيق مع حكومة بغداد واربيل لمناطق سنجان وسهل نينوى ضمانة لعودة ابناء شعبنا من الاقلية

Kamel Zozo

Kurt-Schumacherstr.136 45881 Gelsenkirchen Mobil: 0049 173 350 73 53

E-mail: kamelzozo@hotmail.de

(الايديين والشبك والمسيحيين) بعد تحرير مناطقهم من تنظيم داعش الارهابي والعمل على تحرير باقي المناطق المحتلة بأسرع وقت .

2: تكثيف الجهود لتقديم المعونات الاغاثية الانسانية بشكل اوسع من قبل هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية .

3: ضرورة اصدار قرار دولي بأعتبار مناطق سهل نينوى وقضاء سنجار مناطق منكوبة تعرضت للتطهير العرقي ولجرائم الإبادة الجماعية وأن يتضمن القرار الإشارة إلى ما يستلزم من التزامات للتعويض عن جميع الخسائر المادية والمعنوية.

4: السعي الحثيث وبكل السبل القانونية لاعتبار ما حدث في سنجار ومناطق سهل نينوى هي جرائم إبادة جماعية و جرائم ضد الإنسانية مع تكثيف الجهود لتحرير المختطفات من الايدييات والمسيحيات والشبك من ايدي التنظيم الارهابي .

5: المطالبة في الغاء الفقرة الثانية من المادة (26) لقانون البطاقة الوطنية الذي أقره البرلمان العراقي والتي تنص على اجبار ابناء الاقليات غير المسلمة بأشهار اسلامهم بالاكراه ، وهذا الامر يتناقض مع حقوق الأنسان والمواثيق واللوائح الدولية بخصوص حرية المعتقد والرأي والضمير.

6: المطالبة بوجود مقرر من مجلس حقوق الأنسان لمراجعة دورية لحقوق الانسان في العراق لما تتعرض له الاقليات وحقوق الانسان في العراق من انتهاكات صارخة من قبل اجهزة ومؤسسات الدولة المختلفة

7: تأكيدا على التقرير الصادر من لجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للامم المتحدة بجلسته 65: والمنعقدة للفترة 21 ايلول - 9 تشرين الاول 2015 نطالب حكومة العراق وكوردستان العراق بالعمل بأزالة جميع آثار عمليات التغيير الديموغرافي والتجاوزات على اراضي وممتلكات الاقليات في سهل نينوى وسنجار وعموم العراق

جنيف 24 تشرين الثاني 2015

Kamel Zozo

Kurt-Schumacherstr.136 45881 Gelsenkirchen Mobil: 0049 173 350 73 53

E-mail: kamelzozo@hotmail.de